



المندوبية السامية للتخطيط

+٥٥٤٤٥٤٤+ +٥٤٥٥٥٥٥+ | ٥٥٤٤٥٥٥

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لجهة الشرق

مذكرة إخبارية للمديرية الجهوية
للتخطيط حول وضعية سوق الشغل
بجهة الشرق خلال سنة 2020





مما لا شك فيه، فإن لجائحة كورونا تداعيات سلبية على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأسر والمقاولات في المغرب كما هو الحال بالنسبة لمختلف دول العالم. ومن البديهي، فإن وضعية سوق الشغل بجهة الشرق تدهورت خاصة وأن اقتصادها يعتمد بنسبة لا يستهان بها على قطاع التجارة والخدمات، والذي كان أكبر المتضررين من الأزمة، هذا بالإضافة إلى قطاع الفلاحة الذي اتسم بموسم جاف خلال سنة 2020.

ولتقييم ودراسة سوق الشغل بجهة الشرق خلال سنة 2020، أصدرت المديرية الجهوية هذه المذكرة معتمدة على نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2020 الذي تنجزه المندوبية السامية للتخطيط بشكل دائم والذي يهم 90000 أسرة على الصعيد الوطني منها 6280 أسرة بجهة الشرق. ويهدف هذا البحث أساسا إلى:

- ✓ تحديد حجم وخاصيات السكان النشيطين الديمغرافية والثقافية بمختلف مكوناتهم (الشغل والبطالة)؛
- ✓ تحديد الخاصيات المهنية المتعلقة بالسكان النشيطين (المهنة، الحالة في المهنة، قطاع العمل، النشاط الاقتصادي...)
- ✓ دراسة أهم مميزات السكان النشيطين العاطلين والشغل الناقص.

1- النشاط

ارتفاع مستمر لعدد السكان في سن النشاط (15 سنة فما فوق)

انتقل عدد السكان البالغين 15 سنة فما فوق من 1462551 شخصا سنة 2004 إلى 1691776 شخصا سنة 2014 أي بمعدل نمو سنوي بلغ 1,47% مقابل 0,96% بالنسبة لمجموع الساكنة الجهوية، ليرتفع بذلك الوزن الديمغرافي لهذه الفئة من 70% إلى 73,5% خلال نفس الفترة.

وستواصل نسبة هذه الفئة ارتفاعها لتصل إلى 76,1% سنة 2020 وإلى 80% في أفق 2030 حسب الاسقاطات الديموغرافية للسكان المنجزة من طرف المنذوبية السامية للتخطيط.

سيشكل هذا خزاننا مهما من اليد العاملة ستنتج عنه فرصة سانحة للتنمية إذا ما تم بناء القدرات البشرية وتنميتها على أساس الملاءمة بين كفاءتها على مستوى التعليم والتكوين وبين ما تتطلبه عملية النمو الاقتصادي والتنمية بشكل عام أو ضغطا كبيرا على سوق الشغل بالجهة إذا لم تتوفر الظروف الاقتصادية المناسبة لاستيعابها.

ويقدر عدد الساكنة في سن النشاط بجهة الشرق والبالغة من العمر 15 سنة فما فوق حوالي 1868000 شخصا سنة 2020، 72,1% منهم يقيمون بالوسط الحضري.

معدل النشاط الجهوي أقل من المستوى الوطني

حسب معطيات البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2020، بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق بالجهة 791000 شخصا، مسجلا بذلك استقرارا مقارنة بسنة 2019.

أما معدل النشاط بالجهة فقد انخفض من 43,0% سنة 2019 إلى 42,4% سنة 2020 وهو معدل أقل من نظيره على الصعيد الوطني بمجموع الوسطين ب 2,4 نقاط (40,8% مقابل 41,9% بالوسط الحضري و 46,4% مقابل 50,0% بالوسط القروي).

أما حسب الجنس، فإن معدل النشاط بالجهة لدى الذكور يفوق نظيره لدى الإناث بمجموع الوسطين (71,9% مقابل 64,5%). وسجل أعلى معدل نشاط لدى الذكور بالوسط القروي بنسبة مهمة قدرت ب 78,9% بينما سجل أدنى معدل لدى الإناث بكلا الوسطين (54,5%). كما أن معدل النشاط لدى

الذكور بالجهة يفوق نظيره الوطني ب 1,5 نقطة، بينما يلاحظ العكس لدى الإناث حيث يصل الفارق إلى حوالي 5,4 نقاط تقريبا.

وحسب الفئات العمرية، يلاحظ أن معدلات النشاط المسجلة على المستوى الجهوي تقل بشكل متفاوت عن نظيراتها على الصعيد الوطني وذلك بكلا الوسيطين ما عدا لدى الفئة العمرية 15-24 سنة. ويبلغ معدل النشاط أقصاه بالجهة لدى الفئة العمرية 25-34 سنة وذلك بكلا الوسيطين ب 56,6% (56,5% بالوسط الحضري مقابل 57,0% بالوسط القروي). بينما يبلغ أدناه لدى الفئة العمرية 15-24 سنة ب 27,6% (25,2% بالوسط الحضري مقابل 32,6% بالوسط القروي).

مقارنة بسنة 2019 عرفت معدلات النشاط لجل الفئات العمرية سنة 2020 انخفاضا طفيفا.

حسب مستوى الشهادة، يفوق معدل النشاط بالجهة لدى الأفراد الحاصلين على شهادة (47,5%) نظيره لدى الأشخاص بدون شهادة (38,1%).

كما يلاحظ ارتفاع معدل النشاط على المستوى الجهوي لدى الحاصلين على شهادة بالمقارنة مع نظيره الوطني ب 1,4 نقطة.

2- الشغل

فقدان 55000 منصب شغل

انخفض الحجم الإجمالي للشغل بالجهة من 682000 نشيط مشغل سنة 2019 إلى 627000 سنة 2020 وهو ما يمثل انخفاضا في عدد صاف مناصب الشغل يقدر ب 55000 منصبا (28000 بالوسط الحضري و 27000 بالوسط القروي).

ضعف حضور النساء في سوق الشغل بالجهة

سجل معدل الشغل بالجهة 33,6% سنة 2020 منخفضا بذلك ب 3,4 نقاط مقارنة بسنة 2019. وسجل أكبر معدل للشغل لدى الرجال 57,7% (54,9% بالوسط الحضري مقابل 64,9% بالوسط القروي) بينما بلغ لدى الإناث 10,8% (9,7% بالوسط الحضري مقابل 13,7% بالوسط القروي). أما حسب وسط الإقامة، فإن معدل الشغل بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري ب 7,5 نقاط (39,0% مقابل 31,5%).

هيمنة المستأجرين على سوق الشغل بالجهة

وحسب الحالة في المهنة، أبرزت معطيات البحث أن المنتمين لفئة "العمل المستأجر" يشكلون 55,8% من مجموع النشيطين المشتغلين بالجهة متبوعين بالأشخاص المنتمين لفئة "الشغل الذاتي" ب 44,2%.

مساهمة مهمة لقطاع التجارة والخدمات في خلق مناصب الشغل بالجهة

أما على مستوى قطاعات النشاط الاقتصادي، يبقى قطاع التجارة والخدمات أهم قطاع مشغل بالجهة خلال سنة 2020 ب 56,1% من مجموع السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، يليه قطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري ب 22,8% ثم قطاع البناء والأشغال العمومية ب 11,8% ويأتي قطاع الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية في المرتبة الأخيرة ب 8,9%.

انخفاض في عدد ساعات العمل

عرف سوق الشغل بجهة الشرق انخفاضا في إجمالي عدد ساعات العمل في الأسبوع من 30 مليون ساعة إلى 23 مليون ساعة ما بين 2019 و2020. كما عرف متوسط ساعات العمل هو أيضا انخفاضا منتقلا من 44 ساعة في الأسبوع إلى 37 ساعة في الأسبوع.

3- الشغل الناقص

فيما يتعلق بمعدل الشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين بالجهة والبالغين من العمر 15 سنة فأكثر، فقد انتقل من 12,5% (13% بالوسط الحضري مقابل 11,7% بالوسط القروي) سنة 2019 إلى 14% (14,1% بالوسط الحضري مقابل 13,6% بالوسط القروي) سنة 2020. وبذلك ارتفع عدد السكان النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص من 85000 نشيطا مشغلا سنة 2019 إلى 88000 سنة 2020.

4- البطالة

أما فيما يخص البطالة بالجهة، فقد شهد حجم العاطلين ارتفاعا يقدر بحوالي 55000 عاطلا منتقلا من 109000 عاطلا سنة 2019 إلى 164000 عاطلا سنة 2020. وارتفع معدل البطالة ب 6,9

نقاط خلال نفس الفترة منتقلا من 13,8% إلى 20,7% وهو معدل مرتفع بالمقارنة مع ما تم تسجيله على المستوى الوطني (11,9%).

وحسب وسط الإقامة وخلال نفس الفترة، ارتفع معدل البطالة بالوسط الحضري من 16,0% إلى 22,8% وبالوسط القروي ارتفع من 9,2% إلى 15,9%.

وحسب الجنس، انتقل معدل البطالة بالجهة لدى الإناث ما بين سنتي 2019 و2020 من 19,8% إلى 25,4% ولدى الذكور من 12,4% إلى 19,7%.

يعتبر الشباب الأكثر عرضة للبطالة حيث ينتقل معدل البطالة من 41,9% لدى الأشخاص البالغين من العمر بين 15 و24 سنة إلى 28,3% لدى البالغين من العمر بين 25 و34 سنة و15,2% لدى البالغين من العمر بين 35 و44 سنة ثم 10,0% لدى البالغين من العمر 45 سنة فما فوق.

وتبقى نفس الملاحظة سارية حسب وسط الإقامة، بحيث سجلت أعلى المعدلات للبطالة لدى فئة الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و34 سنة. إذ بلغ معدل البطالة 48,5% و30,6% لدى الفئات العمرية 15-24 سنة و25-34 سنة على التوالي بالوسط الحضري مقابل 30,6% و22,3% لنفس الفئات العمرية بالوسط القروي.

كما أبانت نتائج البحث الوطني حول التشغيل أن الفئة الأكثر عرضة للبطالة هي الحاصلة على شهادة كيفما كان نوعها بمعدل 25,6% وهو ما يمثل ارتفاعا يقدر بحوالي 5,4 نقاط مقارنة بسنة 2019. أما فيما يتعلق بفئة "بدون شهادة"، فإن معدل البطالة ارتفع لديها خلال نفس الفترة من 7,5% إلى 15,6%.



أهم المؤشرات للنشاط والشغل والبطالة بجهة الشرق حسب وسط الإقامة ما بين سنتي 2019 و2020

2020			2019			المؤشرات
المجموع	قروي	حضرى	المجموع	قروي	حضرى	
النشاط (15 سنة فأكثر)						
791	242	549	791	253	538	السكان النشيطون (بالآلاف)
17,6	15,9	18,4	18,7	18,4	18,8	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين (%)
42,4	46,4	40,8	43,0	47,7	41,1	معدل النشاط (%)
حسب الجنس						
71,9	78,9	69,1	72,0	78,9	69,1	ذكور
14,5	14,5	14,5	15,6	17,3	14,9	إناث
حسب السن						
27,6	32,6	25,2	28,0	32,5	25,9	سنة 15-24
56,6	57,0	56,5	57,4	59,1	56,7	سنة 25-34
54,6	57,0	53,7	54,9	57,0	54,1	سنة 35-44
37,6	44,8	34,9	38,4	47,0	35,1	45 سنة فأكثر
حسب الشهادة						
38,1	45,6	34,0	38,8	46,8	34,2	بدون شهادة
47,5	48,1	47,4	48,3	49,7	48,0	حاصل على شهادة
الشغل (15 سنة فأكثر)						
627	203	424	682	230	452	السكان النشيطون المشتغلون (بالآلاف)
33,6	39,0	31,5	37,0	43,3	34,5	معدل الشغل
حسب الجنس						
57,7	64,9	54,9	63,0	70,6	59,9	ذكور
10,8	13,7	9,7	12,5	16,7	10,9	إناث
بنية الشغل حسب قطاعات النشاط الاقتصادي (%)						
22,8	59,5	5,2	22,6	56,5	5,3	الفلاحة والغابة والصيد
8,9	4,3	11,2	9,5	5,2	11,6	الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية
11,8	8,8	13,3	13,0	9,7	14,6	البناء والأشغال العمومية
56,1	27,1	70,0	53,9	27,9	67,1	الخدمات
89,9	76,2	96,4	89,8	76,8	96,4	نسبة الشغل المؤدى عنه ضمن الشغل
55,8	46,9	59,1	57,8	48,4	61,6	العمل المستأجر
44,2	53,1	40,9	42,2	51,6	38,4	الشغل الذاتي
37	35	38	44	40	47	متوسط وقت العمل الأسبوعي (بالساعات)
23	7	16	30	9	21	إجمالي عدد ساعات العمل في الأسبوع (بملايين الساعات)
الشغل الناقص						
88	28	60	85	27	58	السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)
14,0	13,6	14,1	12,5	11,7	13,0	معدل الشغل الناقص (%)

"تابع"

2020			2019			المؤشرات
المجموع	قروي	حضرى	المجموع	قروي	حضرى	
البطالة						
164	38	125	109	23	86	السكان النشيطون العاطلون (بالآلاف)
21,7	*	26,5	26,8	*	32,2	نسبة الإناث ضمن السكان النشيطين العاطلين (%)
20,7	15,9	22,8	13,8	9,2	16,0	معدل البطالة (%)
حسب الجنس						
19,7	17,8	20,6	12,4	10,5	13,4	ذكور
25,4	*	32,9	19,8	*	27,3	إناث
حسب السن						
41,9	30,6	48,5	30,1	20,9	35,5	سنة 24-15
28,3	22,3	30,6	20,8	13,3	23,8	سنة 34-25
15,2	13,0	16,1	9,7	6,5	11,0	سنة 44-35
10,0	6,7	11,6	4,4	2,6	5,4	45 سنة فأكثر
حسب الشهادة						
15,6	11,7	18,5	7,5	5,9	8,8	بدون شهادة
25,6	24,9	25,8	20,2	16,5	21,1	حاصل على شهادة

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المنذوبية السامية للتخطيط.

*: النتيجة غير دالة بالدرجة الكافية ليتم نشرها